اكثر من 700 مليون دولار متطلبات التمويل

13.1مليون يمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية

عبدالله الخولاني

كشف تقرير المراجعة النصفية لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن الصادر عن الفريق القطري الإنساني ووكـالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإنسانية العاملة في اليمن أن عدد الأشخاص الذين هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية نحو 13.1 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد، فيما يستهدف شركاء العمل الإنساني 7.7 مليون شخص لمدة سنة لأسباب تتعلق بالوصول والأوضاع الأمنية وقدرات التنفيذ والقيود المفروضة على الموارد.

وأكدت أن الاحتياجات الإنسانية والسياق الأساسي في اليمن ما تزال على حالها إلى حدّ كبير كما كانت عليه منذ أن تم إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية لليمن في شهر ديسمبر 2012م حيث تسببت العديد من الأحداث في عام 2013 في وجود فرصة قوية للتوصل إلى حلول متينة ومستدامة للأزمة اليمنية. وقد تخللت التعديلات في البرامج القائمة في غالبيتها جهوداً للاستفادة من هذه الفرصة من خلال دمج الإنعاش المبكر في أنشطة إنقاذ الأرواح، وهو ما سوف يساعد أيضا على ترسيخ فوائد الاستثمارات الإنسانية

وطبقا للتقرير فقد طرأ انخفاض بسيط في متطلبات التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2013 نتيجة لتحسين ترتيب الأولويات وتركيز الأنشطة خلال الفترة المتبقية من عام 2013م ليصل إجمالي متطلبات التمويل إلى 702,334,39 دولار أمريكي حيث التزم شركاء العمل الإنساني بتنويع وعاء المشاركة للمانحين - ليشمل دول الخليج والقطاع الخاص - لتمويل هذه المتطلبات. كما قام الشركاء كذلك بتحديد الأنشطة الأكثر أهمية بالنسبة لبقية العام ضمن المشاريع ذات الأولوية العالية في محاولة لتسهيل قرارات التمويل السريع التي بدورها ستساعد على نحو فوري في تلبية المتطلبات الطارئة للفئات الأشد احتياجا.

استراتيجية الفترة المتبقية من عام 2013

لم يطرأ أي تغيير على جوهر الاستراتيجية العامة لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2013م الغايات التوجيهية للعمل الإنساني لبقية السنة هي إنقاذ الأرواح ومنع حدوث زيـادة إضافية في معدل وفيات السكان من ذوي الاحتياجات الإنسانية من خلال توفير التغذية، والمياه والصرف الصحي، والخدمات الصحية الأولية، والمساعدات الغذائية وتعزيز قدرات المرونة والصمود والإنعاش المبكر عن طريق تحسين الأصول الزراعية وغير الزراعية للحياة المعيشية وكـذا تعزيز الاستجابة لانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الـدولي، وتحسين حماية الفئات الضعيفة والمتأثرة بالنزاعات وتعزيز القرائن والاستدامة للعمل الإنساني من خلال بناء القدرات المحلية وتعزيز التعاون في المجموعات القطاعية في مجالات التقييم والبرامج.

مؤكدا أن الشركاء قاموا بتحسين الأهداف الاستراتيجية من خـلال تعديل وتنقيح المصطلحات المستخدمة لعدة مؤشرات للتأكد من أنها قابلة للقياس وترتبط بشكل واضح بالأهداف وخطط الاستجابة للمجموعات القطاعية والإنجاز المحرز حتى تاريخه.

وبحسب التقرير فقد حدثت تغييرات بسيطة لخطط استجابة المجموعات القطاعية كما حدث في الاستراتيجية العامة، كما أن التقدم المحرز حتى الآن هو في معظمه في المسار الصحيح نحو الأهداف المحددة مقارنة بالموارد المتاحة. الجدير بالذكر هو أن العديد من المجموعات بلغت مراحل أكبر مما حددته مستويات التمويل تجاه أهدافها. وقد أمكن تحقيق ذلك في جزء منه من خلال التركيز على المشاريع ذات الأثر الكبير وعن طريق التخفيف من حجم الحصص الغذائية، إلى جانب تعزيز التنسيق في التدخلات ومواصلة الاستثمار في البنية على مستوى المجتمع المحلي من خلال بناء القدرات والتمكين المحلي. كما ساهمت الأمـوال التي وردت من قبل الشركاء في وقت متأخر في الربع الأخير من عام 2012م أيضا في توفير المساعدات الإنسانية خلال الربع الأول من عام 2013م. غير أن استدامة التمويل ضرورية في الفترة المتبقية من العام للحفاظ على مثل هذا المستوى من الزخم.

مساعدات ثابتة

ستعمل المجموعات على جعل برامجها أكثر استدامة في مضيها قدماً، ويسهم التحوّل من أسلوب المساعدات المتنقلة إلى المساعدات الثابتة في هذا الأمر إلى جانب تعزيز القدرات المحلية. كما أن مشاركة الحكومة في نظام المجموعات القطاعية على المستوى الوطني والمحلي تحمل أيضاً أهميةً، لا سيما خلال الفترة الانتقالية السياسية الجارية في اليمن. العديد من الـوزارات تلعب أدوارا رئيسية في بعض المجموعات، مثل مجموعة الصحة، والتعليم، والمياه والصرف الصحي، والتغذية ومجموعتي حماية الأطفال والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي الفرعيتين. وستقوم هذه الجهود بدعم قـدرات المرونة والصمود في مواجهة الصدمات عبر دعم البنية التحتية والموظفين العاملين على توفير الخدمات الأساسية مع الحفاظ على الأنشطة الضرورية لإنقاذ الأرواح.

مجموعة الايواء

تـحـاول مجموعة الإيـــواء، والمـــواد غير الغذائية، وإدارة وتنسيق المخيمات الحصول على 39.5 مليون دولار أمريكي لدعم 463.060 من النازحين داخليا والعائدين والأشخاص الضعفاء بخدمات الإيواء والمستلزمات المنزلية الأساسية. وكجزء من هذا الهدف الرئيسي، تقوم المجموعة بتحديد الفئات الضعيفة ذات الأولوية في المناطق الشمالية، وهي الفئات التي تصنف في كثير من الأحيان على أنها من بين الفئات الأكثر فقراً. وبعد أن بلغت نسبة التمويل 42.2% من الاحتياجات لأنشطة المجموعة، قدمت المجموعة مساعداتها لعدد 237.951 شخصاً حتى الآن.

التنسيق والخدمات المشتركة

وتعمل أنشطة التنسيق والخدمات المشتركة على تسهيل عمل كافة المجموعات. وستقوم هذه الخدمات بوضع الأولوية لتعبئة الموارد لبقية العام (بما في ذلك التواصل مع دول الخليج والقطاع الخاص)، وإدارة المعلومات، والوصول، والمعلومات الأمنية، وزيادة الدعم للمنظمات غير الحكومية الوطنية من أموال الصناديق المشتركة. ويحتاج مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمات غير الحكومية الدولية وبرنامج iMMAP للمعلومات الجغرافية وإدارة السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة إلى تمويل بحجم 6.4 مليون دولار لضمان أن تعود هذه الخدمات بالنفع على شريحة واسعة من المجتمع الإنساني.

مجموعة الانعاش المبكر

تسعى مجموعة الإنـعـاش المبكر إلى الحصول على 39.8 مليون دولار لتقديم المساعدة إلى ما يقرب من 1 مليون شخص من الضعفاء والمتضررين من النزاعات لاستئناف حياتهم الطبيعية. وتشمل الأنشطة الرئيسية إزالـة الألـغـام وبناء قـدرات المنظمات غير الحكومية الوطنية وبناء سبل العيش غير الزراعية. وستقوم المجموعة في إدراك منها لدورها المحوري في إيجاد حلول دائمة بمواصلة إعطاء الأولوية للأعمال المتعلقة بمكافحة الألغام وتعزيز سبل العيش في مناطق ما بعد النزاعات لبقية العام. وقد تمكنت المجموعة من تقديم مساعداتها لعدد 53.829 شخص بعد تلقيها 8.3% من احتياجاتها التمويلية. كما استفاد 115.472 شخصا آخرون بشكل غير مباشر يعيشون في المناطق التي تم تطهيرها من الألغام.

التعليم

تحاول مجموعة التعليم الحصول على 18.6 مليون دولار لضمان جودة التعليم والخدمات ذات الصلة لعدد 622.300 شخص. وكجزء من هذا الهدف الطارئ، ستقوم المجموعة بترتيب أولويات الأنشطة في المناطق الشمالية من اليمن من أجل تصحيح التناقضات في البرمجة التي ركزت في معظمها على المناطق الجنوبية. وقدمت المجموعة مساعداتها لعدد 323.909 شخصا حتى الآن بعد تلقيها 13.2% من احتياجاتها التمويلية.

الأمن الغذائي والزراعة

مجموعة الأمن الغذائي قدرت تمويلاتها بـ 283.7 مليون دولار لتوفير المعونات الغذائية والمساعدات المعيشية الطارئة إلى 6.9 مليون يمني. كما تقوم هذه المجموعة وبالتوازي مع خدمات إنقاذ الأرواح بترتيب الأولويات للتوصل إلى حلول لانعدام الأمن الغذائي المزمن والتشجيع على الاكتفاء الذاتي. وتمكنت المجموعة من مساعدة 4.3 مليون شخص حتى الآن بنسبة 36.2% تلقتها من احتياجاتها التمويلية.

مجموعة الصحة

مجموعة الصحة تأمل الحصول على 59.2 مليون دولار لتوفير المساعدات الصحية الطارئة لحوالي 4.2 مليون شخص. ويشمل ذلك دعم الخدمات الصحية الأولية والثانوية وبناء القدرات ومراقبة الأمراض وأنشطة رصد الأوبئة. وستقوم المجموعة جنبا إلى جنب مع البرامج المنقذة للأرواح بترتيب أولوياتها للمزيد من الاستدامة في الأنشطة والتدريب والحشد المجتمعي ومراقبة وإدارة الأمراض. وتمكنت المجموعة من تقديم مساعداتها لما يزيد قليلا عن 1 مليون شخص حتى الآن بتمويل بلغ 18.1% من احتياجاتها التمويلية.

متعددة القطاعات

تحتاج المجموعة متعددة القطاعات إلى 51 مليون دولار لتوفير الخدمات الأساسية للاجئين وطالبي اللجوء (41.3 مليون دولار) والمهاجرين الضعفاء (9.7ملايين دولار). وغالبا ما يكون هؤلاء الناس في ضائقة حادة وبحاجة إلى مساعدات طارئة. وستقوم المجموعة متعدد القطاعات في إطار هذا الهدف بترتيب أولويات المساعدات المنقذة للأرواح والمناصرة وبناء القدرات ودعم العودة الطوعية للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل والمعوزين. وتلقت المجموعة 37.5% من احتياجاتها المالية (23% للمهاجرين و41% للاجئين/طالبي اللجوء)، وتمكنت بذلك من تلبية احتياجات 258.653 شخصا (13.811 من المهاجرين و 244.842 من اللاجئين/طالبي اللجوء) من إجمالي العدد المستهدف والبالغ 315.000 شخص.

مجموعة التغذية

تحتاج مجموعة التغذية نحو 96 مليون دولار للعلاج والوقاية من سوء التغذية وآثارها المدمرة في أنحاء اليمن. وستقوم هذه المجموعة كجزء من هذا الهدف الهام بترتيب أولويات الأنشطة في المناطق الأكثر احتياجا (محافظات صعدة والجوف وأبين وعدن ولحج) لمعالجة سوء التغذية الحاد والأسباب الكامنة وراء انتشاره. وقد تمكنت المجموعة من مساعدة 282.171 شخص من أصل 691.000 شخص مستهدف بتمويل بلغ 30.5% من احتياجاتها التمويلية.

مجموعة الحماية

يـقـدر الـشـركـاء في مجموعة الحماية احتياجاتهم إلى 42.5 مليون دولار للرصد والاستجابة لانتهاكات الحقوق - بما في ذلك الانتهاكات ضد حقوق النساء والأطفال - ودعم توفير بيئة حماية أقوى وستقوم المجموعة بذلك من خلال تدعيم الشبكات الاجتماعية وتعزيز القدرات القائمة للمجتمعات المحلية للحد من المخاطر وللتصدي لقضايا الحماية الآنية. وسيقوم الشركاء في إطار هذا الهدف بترتيب الأولوية لحماية الفئات الضعيفة من النازحين والعائدين والمتضررين من النزاعات، خاصة في المناطق الشمالية. وتمكنت مجموعة الحماية والمجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي حتى الآن من مساعدة 647.886 شخص من أصل 858.356 شخص مستهدف، في حين قدمت المجموعة الفرعية لحماية الأطفال مساعداتها لعدد 375.961 طفل من أصـل 500.849 طفلا مستهدف وذلك بعد تلقي تمويل فقط بنسبة 14.4% من الاحتياجات التمويلية لهذه المجموعة. وتم إحراز تقدم كبير أيضا من خلال وضع السياسة الوطنية للنازحين.

المياه والنظافة والصرف الصحي

تسعى مجموعة المياه والنظافة والصرف الصحي للحصول على 66.5 مليون دولار لتوفير الميـاه والـصـرف الصحي وتعزيز سلوكيات النظافة لعدد 2.6 مليون شخص من الفئات الضعيفة في اليمن. وتشمل الأولويات الرئيسية لبقية السنة دعم خدمات المياه والصرف الصحي للعائدين في المناطق الجنوبية، واهتمام أكبر للوصول إلى خدمات المياه والنظافة والصرف الصحي في المناطق الريفية، والبنية التحتية في المناطق الجنوبية، والتوسع في الخدمات في المناطق الشمالية. لم تتلق المجموعة سوى 11.4% من احتياجاتها التمويلية، إلى أنها قدمت مساعداتها إلى 432,590 شخص حتى الآن، بما في ذلك حوالي 192.000 أتيحت لهم إمكانية الحصول على مياه نظيفة للشرب.

اليابان تمول ورش تدريب متنقلة في جزيرة سقطرى

صنعاء - سبأ

ناقش وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الحافظ نعمان خـلال لقائه أمس السفير الياباني بصنعاء كاتسو يـوشي هـايـاشي، آلية تفعيل مجالات التعاون الثنائية بين البلدين الصديقين خاصة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني وسبل تطويرها.

واسـتـعـرض الـلـقـاء سير تنفيذ مشروع تأهيل تخصص صـيـانـة الـسـيـارات بمعهد ذهبان بصنعاء الـذي تموله وكالة التعاون الدولي اليابانية (الجايكا) والإجراءات المتخذة في عملية إعـداد المناهج لهذا التخصص بالإضافة إلى امكانية تنفيذ مـشـاريـع مماثلة في الأقسام الأخرى.

وتطرق اللقاء إلى إمكانية مساهمة الجانب الياباني في دعم وتوفير وحـدات ورش تـدريـب متنقلة في أرخبيل سقطرى في مجال صيانة القوارب والسيارات ، إضافة إلى إمكانية تقديم المساعدة لتأهيل عـدد مـن الأقـسـام في المعهد البحري بعدن في إطار المشروع الذي تموله الـ "الجايكا" في تدريب وتأهيل كـوادر المعهد في مختلف التخصصات.

وفي اللقاء ثمن وزير التعليم الفني الجهود التي تبذلها الـجـايـكـا في تـقـديـم الـدعـم والمـسـاعـدة لتطوير برامج التعليم الفني والمهني في بعض المعاهد الفنية والمهنية وأثرها على تحسين نوعية المخرجات .

مـن جـانـبـه أكـد السفير الياباني استعداده لدعم توفير وحـدات ورش تدريب متنقلة في جـزيـرة سقطرى بمبلغ مائة ألف دولار بالتنسيق مع السلطة المحلية في الجزيرة .. مشيراً إلى أن الوضع الأمني غير المستقر في اليمن يلعب دوراً في إعاقة مشاريع التعاون الثنائية وخصوصاً في مجالات التعليم الفني والمهني .. متفائلا بنتائج مؤتمر الحوار الوطني التي ستسهم في استقرار الأوضاع بشكل عام باليمن.

حـضـر اللقاء وكيل قطاع تعليم وتـدريـب الفتاة لمياء الارياني، والقائم بأعمال وكيل قطاع التخطيط والمشاريع طه نعمان.

بتكلفة 11.8 مليون دولار

تنفيذ 40 مشروعاً تنموياً بلحج

لحج/سبأ

<،، بلغ عدد المشاريع المعتمد وقيد التنفيذ بمحافظة لحج والممولة من البنك الدولي وشركاء التنمية (الاتـحـاد الأوربـــي) والمخصصات السعودية والمحلية 40 مشروعا بتكلفة إجمالية تقدر 11 مليوناً و807 آلاف دولار في إطار خطة مشروع الأشغال العامة للعام الحالي 2013م .

وأوضح تقرير مقدم من إدارة المنطقة الفرعية لمشروع الأشغال العامة لمحافظات عدن- لحج- ابين- الضالع لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)أن اجمالي المشاريع التي يمولها البنك الدولي 16 مشروع بتكلفة إجمالية بلغت 3 ملايين و58 ألف دولار منها 4 مشاريعاً معتمدة بتكلفة 558 ألف دولار و 5 مشاريع قيد التحليل والترسيه بتكلفة مليون 50 ألف دولار و6 مشاريع متبقية من الأعوام السابقة بتكلفة 770 ألف دولار بالإضافة إلى 3 مشاريع قيد الإعلان بتكلفة 680 ألف دولار.

وأشار التقرير إلى أن المشاريع المعتمدة للتعليم الثانوي والممولة من شركاء التنمية (الاتحاد الأوربي) بلغت 17 مشروعا بتكلفة إجمالية بلغت 5 ملايين و472 ألف دولار منها 8 مشاريع معتمدة بتكلفة 2 ملايين 533 ألف دولار منها 9 مشاريع قيد التنفيذ بتكلفة 3 ملايين و939 ألف دولار .

وبين التقرير أن المشاريع الممولة من المخصصات السعودية والمحلية بلغت 5 مشاريع منها 3 مشاريع بتكلفة 651 ألف دولار ومشروعي انزال سمكي وهم على مشارف الانجاز بتكلفة بلغت مليونا و625 ألف دولار.

تصدير 3437 طناً من المنتجات الوطنية

عدن - سبأ

صـدرت أمـس عـبر أرصفة ميناء الحاويات بعدن ثلاثة آلاف و437 طنا من المنتجات الوطنية الزراعية والسمكية والأحياء البحرية والصناعية المتنوعة.

وأوضحت إحصائية صادرة عن النشاط الملاحي بميناء عدن أن شحنة نخالة القمح البالغة ثلاثة آلاف طن صدرت إلى ميناء بور سعيد بجمهورية مصر العربية وشحنة الأسماك والأحياء المائية البالغة ثلاثمائة طن إلى الأردن وماليزيا وفرنسا وهونج كونج وروسيا وبانكوك.

فـيـمـا صـــدرت شحنة الـحـلـويـات والـبـسـكـويـت والمرطبات والسمن والصابون والعصائر المتنوعة والبالغة مائة طن إلى اثيوبيا وشحنة العطور والالبان السائلة إلى إمارة دبي بدولة الأمارات العربية المتحدة وشحنة الـبن البالغة عشرة أطنان إلى السعودية وسبعة أطنان من الجلود الى ايطاليا .

وكـانـت أرصـفـة ميناء الـحـاويـات شـهـدت خـلال الأسبوع الأول من شهر رمضان رسـو عـشـر سفن للحاويات قادمة من موانئ عالمية أفرغت 17 ألـفـاً و227 حـاويـة من مختلف الأحجام حـوت على بضائع متنوعة ومعدات فنية خاصة بالمشاريع الاقتصادية والخدمية الجاري تنفيذها في عـدن وبقية محافظات الجمهورية.